

لسان العرب

(صفا) الصَّفْوُ والصَّفَاءُ مَمْدُودٌ نَقِيضُ الكَدَرِ صفا الشيءُ والشَّرابُ يَصْفُو صَفَاءً وَصَفُوءًا وَصَفُوءَهُ وَصَفُوءَتُهُ وَصَفُوءَتُهُ ما صَفَا منه وَصَفَّيْتُهُ أَنْزَا تَصْفِيَةً وَصَفُوءَةً كُلُّ شَيْءٍ خَالِصُهُ مِنْ صَفُوءَةِ المَالِ وَصَفُوءَةِ الإِخَاءِ الكَسَائِي هُوَ صَفُوءَةُ المَاءِ وَصَفُوءَةُ المَاءِ وَكَذَلِكَ المَالُ وَقَالَ أَبُو عبيدة يُقالُ لَهُ صَفُوءَةٌ مَالِي وَصَفُوءَةٌ مَالِي وَصَفُوءَةٌ مَالِي فَإِذَا نَزَعُوا الهَاءَ قالوا لَهُ صَفُوءٌ مَالِي بِالْفَتْحِ لا غيرُ وَفِي حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مالِكٍ لَهُمُ صَفُوءَةٌ أَمْرُهُمُ الصَّفُوءَةُ بِالكَسْرِ خِيَارُ الشَّيْءِ وَخُلَاصَتُهُ وَما صَفَا منه فَإِذَا حذفتُ الهاءَ فَتحتُ الصادُ وَهُوَ صَفُوءٌ الإِهالَةُ لا غيرُ وَالمَصَّفَاءُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ الصافي وَإِذَا أَخَذَ صَفُوءَ ماءٍ مِنْ غَدِيرٍ قالُ اسْتَصْفَيْتُ صَفُوءَةً وَصَفُوءَتُ القِدْرَ إِذَا أَخَذْتَ صَفُوءَتَها وَالمَصَّفَاةُ الرَّأووقُ وَفِي الإِناءِ صَفُوءَةٌ مِنْ ماءٍ أَوْ خَمْرٍ أَوْ قَلِيلٍ وَصَفَا الجَوْوُ لَمْ تَكُنْ فِيهِ لُطْخَةٌ غَيْمٌ وَيَوْمٌ صافٍ وَصَفُوءانُ إِذَا كانَ صَافِي الشَّمْسِ لا غَيْمَ فِيهِ وَلا كَدَرَ وَهُوَ شَدِيدُ البَرْدِ وَقولُ أَبِي فِرقَعَسٍ فِي صَفَاةٍ كَلالٍ خَضَعُ مَضَعُ صَافٍ رَتَجُ أَرادَ أَنْزَلَهُ نَقِيًّا مِنَ الأَغْثاءِ وَالنَّيِّبَتِ الَّذِي لا خَيْرَ فِيهِ إِذَا كانَ ذَلِكَ فَهُوَ مِنْ هَذَا البابِ وَقَدْ يَكُونُ صَافٍ مقلوباً مِنْ صائِفٍ أَوْ أَنَّهُ نَبَتٌ صَيِّفِيٌّ فَقَلْبُ إِذَا كانَ هَذَا فَلَيْسَ مِنْ هَذَا البابِ وَإِنما هُوَ مِنْ بابِ صَافٍ أَبُو عبيدِ الصَّفِيٌّ مِنَ الغَنِيمةِ ما اخْتارَهُ الرَّئيسُ مِنَ المَغْنَمِ وَاصْطَفاهُ لِنَفْسِهِ قَبْلَ القِسْمَةِ مِنْ فَرَسٍ أَوْ سِيفٍ أَوْ غيرِهِ وَهُوَ الصَّفِيَّةُ أَيْضاً وَجَمَعَهُ صَافِيا وَأَنشَدَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنَمَةَ يَخاطبُ بِسَطامَ بْنَ قَيْسٍ لَكَ المَرْبُوعُ فِيها وَالمَصَّفَايا وَحُكْمُكُ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ وَفِي الحَدِيثِ إِنَّ أَعْطَيْتُمُ الخُمُسَ وَسَهْمَ النَبِيِّ A وَالمَصْفِيَّ فَأَنْزَلْتُمُ آمِنُونَ قالُ الشَّعْبِيُّ الصَّفِيُّ عِلاقُ تَخْيِيرَهُ رَسُولُ اللَّهِ A مِنَ المَغْنَمِ كانَ مِنْهُ صَفِيَّةٌ بِنْتُ حُيَيِّ وَمِنْهُ حَدِيثُ عائِشَةَ كانَتْ صَفِيَّةً مِنَ المَصَّفَايا تَعَنِي صَفِيَّةً بِنْتُ حُيَيِّ كانَتْ مِنَ الغَنِيمةِ خَيْبَرَ وَاسْتَصْفَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا اسْتَخْلَصْتَهُ وَمَنْ قَرَأَ فَادْكُرُوا اسمَ اللَّهِ عَلايَها صَوافِي بالياءِ فَتَفْسِيرُهُ أَنْزَلْها خالِصَةً لِلتَّعالَى يَذْهَبُ بِها إِلى جَمعِ صَافيةٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلصَّياعِ الَّذِي يَسْتَخْلِصُها السُّلطانُ لِخاصَّتِهِ الصَّوافِي وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ وَالعَباسِ B هُما أَنْزَلَا على عَمْرٍ B هُما يَخْتَصِمَانِ فِي الصَّوافِي الَّذِي أَفَاءَ اللَّهُ على رَسُولِهِ A مِنْ أَمْوالِ بَنِي النَّضِيرِ الصَّوافِي

الأملاكُ والأرض التي جلا عندها أهله لها أو ماتوا ولا وارث لها واحدها صافيةٌ
 واستصفاى صفوٍ الشيء أخذَه وصفا الشيء أخذَ صفوٍه قال الأسودُ بن
 يعفرٍ بهاليلُ لا تصفو الإمامُ فُدورهمُ إذا النجمُ وافاهمُ عشاءً
 بشمألٍ وقول كثير عزة كأنَّ مغارز الأنياب منها إذا ما الصبحُ نورٌ
 لانفلاق صليتُ غمامةٍ بجناةٍ نحلٍ صفاةٍ اللون طيبة المذاق قال
 ابن سيدة قيل في تفسير صفاة اللون صافيةٌ قال وهو عندي فعلةٌ على النسب
 كأنه صافيةٌ قلب إلى صفاةٍ كما قيل ناصاةٌ وباناةٌ واستصفاى الشيء
 واصطفاه اختاره الليث الصفاءُ مُصافة المودة والإخاء والاصطفاءُ
 الاختيارُ افْتعالٌ من الصفووة ومنه النبيُّ A صفووةٌ □ من خلقيه
 ومُصطفاةٌ والأزبياءُ المُصطفون وهم من المُطففين إذا اختيروا وهمُ
 المُصطفون إذا اختاروا وهذا بضم الفاء وصفيُّ الإنسان أخوه الذي يُصافيه
 الإخاء والصفيُّ المُصافي وأصفيته الوددٌ أخلاصته وصافيته وتصافينا
 تخالصنا وصافى الرجل صدقه الإخاء وصفيُّك الذي يُصافيك والصفيُّ
 الخالصُ من كلِّ شيءٍ واصطفاه أخذَه صفيًا قال أبو ذؤيب عشيقة قامت بالفناء
 كأنها عقيلةٌ زهبيٌ تُصطفى وتغوجُ وفي الحديث إن □ لا يرضى لعبده المؤمن
 إذا ذهب بصفيته من أهل الأرض فصير واحتهسب بثوابٍ دون الجنة صفيُّ
 الرجل الذي يصاب فيه الوددٌ ويخلصه له فعيلٌ بمعنى فاعلٍ أو مفعول وفي الحديث
 كسانيه صفيي عُميرُ أي صديقي وناقاة صفيُّ أي غزيرةٌ كثيرةٌ اللبن والجمعُ
 صفايا قال سيبويه ولا يُجمع بالألف والتاء لأن الهاء لم تدخله في حدِّ الأفراد
 وقد صفووتٌ وصفوتٌ وفي حديث عوف بن مالك تسبيحةٌ في طلب حاجةٍ خيرٌ من
 لقحوج صفيي في عامٍ لزوبةٍ هي الناقة الغزيرةٌ وكذلك الشاة ويقال ما كانت
 الناقة والشاة صفيًا ولقد صفوتٌ تصفو وكذلك الإبلُ وبنو فلانٍ مُصفون إذا
 كانت غنمهمُ صفايا والنخلُ كذلك ونخله صفيُّ كثيرةٌ الحمل والجمع
 الصفايا ويقال أصفيتُ فلانًا بكذا وكذا إذا أثرته به الأصمعي الصفواءُ
 والصفووانُ والصفا مقصور كلُّه واحدٌ وأنشد لامرئ القيس كُميتٌ يزلُّ اللبيدُ
 عن حالٍ متنزه كما زلَّت الصفواءُ بالمتنزل .

(* وفي رواية أخرى يزلُّ اللبيدُ والمتنزل بدل والمتنزل) .

ابن السكيت الصفا العريضُ من الحجارة الأملاسة جمع صفاةٍ يكتبُ بالألف فإذا
 تُنبي قيل صفووان وهو الصفواءُ أيضًا ومنه الصفا والمروة وهما جبالان بين
 بطحاء مكة والمسجد وفي الحديث ذكرهما والصفا اسم أحد جبلي المسعى

والصَّفا موضعٌ بمكة والصَّفاةُ صخرةٌ مَلَأَ ساءٌ يُقال في المَثَل ما تَنَدَى صَفَاتُهُ
 وفي حديث معاوية يَصْرِبُ صَفَاتُهَا بِمَعْوَلِهِ هو تمثيلٌ أَيْ أَجْتَهَدَ عَلَيْهِ وَبَالَغَ فِي
 امْتِحَانِهِ وَاخْتِبَارِهِ وَمِنَ الْحَدِيثِ لَا تُقْرَعُ لَهُمْ صَفَاةٌ أَيْ لَا يَنَالُهُمْ أَحَدٌ بِسُوءٍ
 ابْنِ سَيِّدِهِ الصَّفاةُ الحَجَرُ الصَّلاَدُ الصُّخْرُمُ الَّذِي لَا يُنْبِتُ شَيْئاً وَجَمْعُ الصَّفاةِ
 صَفَوَاتٌ وَصَفَاءٌ مَقْصُورٌ وَجَمْعُ الصَّفَاءِ صَفَوَاتٌ وَصَفِيٌّ وَصَفِيٌّ قَالَ الْأَخِيْلُ كَأَنَّ
 مَتَنَدِيَهُ مِنْ الذِّفْيِ مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصَّفِيِّ كَذَا أَنْشَدَهُ مَتْنِيهِ وَالصَّحِيحُ
 مَتَنَدِيٌّ كَمَا أَنْشَدَهُ ابْنُ دَرِيْدٍ لِأَنَّ بَعْدَهُ مِنْ طَوْلِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّيْرِ وَيُقال ابْنُ سَيِّدِهِ
 وَإِنَّمَا حَكَمْنَا بِأَنَّ الصَّفَاءَ وَصَفِيّاً إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ صَفَاءٍ لَا جَمْعُ صَفَاةٍ لِأَنَّ فَعْلَةً لَا
 تُكْسَرُ عَلَى فُعُولٍ إِنَّمَا ذَلِكَ لَفَعْلَةٌ كِبَدْرَةٌ وَيُدْوِرُ وَكَذَلِكَ الصَّفَاءُ جَمْعُ صَفَاءٍ
 لَا صَفَاةٍ لِأَنَّ فَعْلَةً لَا تَجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ وَهُوَ الصَّفَوَاءُ كَالشَّجَرَاءِ وَاحْتَدَّتْهَا
 صَفَاةٌ وَكَذَلِكَ الصَّفَوَانُ وَاحْتَدَّتْهُ صَفَوَانَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ كَمِثْلِ صَفَوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ قَالَ
 أَوْسُ ابْنِ حَجْرٍ عَلَى طَهْرٍ صَفَوَانٍ كَأَنَّ مُتَوَنِّهَ عُلَّانٍ بَدُهُنَّ يُزَلِّقُ
 الْمُتَنَزِّرَ لَا وَفِي حَدِيثِ الْوَحْيِيِّ كَأَنَّهَا سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفَوَانٍ وَأَصْفَى الحَافِرُ بَلَغَ
 الصَّفَا فَارْتَدَعَ وَأَصْفَى الشَّاعِرُ انْقَطَعَ شِعْرُهُ وَلَمْ يَقْلُ شِعْرًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 أَصْفَى الرَّجْلُ إِذَا أَنْفَدَتِ النِّسَاءُ مَاءَ صُلَابِهِ وَأَصْفَى الرَّجْلُ مِنَ المَالِ وَالْأَدَبِ
 أَيْ خَلَا وَأَصْفَى الْأَمِيرُ دَارَ فُلَانٍ وَاسْتَصْفَى مَالَهُ إِذَا أَخَذَهُ كَلَّهَ وَأَصْفَتِ
 الدَّجَاجَةُ إِصْفَاءً انْقَطَعَ بَيْضُهَا وَالصَّفَا اسْمُ نَهْرٍ بَعِيْنُهُ قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ نَخْلًا
 سُحْقٌ يُمَتِّعُهَا الصَّفَا وَسَرِيْسُهُ عُمٌّ نَوَاعِمٌ بَيْنَهُنَّ كَرُومٌ وَبِالْبَحْرَيْنِ نَهْرٌ
 يَتَخَلَّجُ مِنْ عَيْنِ مُحَلِّمٍ يُقال لَهُ الصَّفَا مَقْصُورٌ وَصَفِيٌّ اسْمُ أَبِي قَيْسِ بْنِ
 الْأَسَدِ السُّلَمِيِّ وَصَفَوَانٌ اسْمُ